في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كم زادَهُ اللهُ بالأوصافِ من لطفٍ
ووجهُهُ كم شفا في القلبِ من لهفِ
وإن تسلْ عن يتيمِ الدرِّ من نطفٍ

كأنما اللؤلؤُ المكنونُ في صدفٍ

مقامُهُ كعبةٌ والقلبُ همَّتُهُ
وعرفُهُ المسكُ مَن يشمُمْهُ
من قاسَ طيبًا بهِ أمسى معظِّمَهُ

لا طيبَ يعدلُهُ تُربًا ضمَّ أعظُمَهُ

طولي لمنتشقٍ منهُ ومُلتثمِ

غداةَ خيبَ الرجمِ ظنَّهُمُ
وليسَ جهلُهُمُ جهلًا أمَمَّهُمُ
ويومَ مولدِهِ والقهرُ أهمَّهُمُ

يومٍ تفرَّسَ فيهِ الفرسُ أنَّهُمُ

يبعثهُ شملُ دينِ اللهِ مجتمعٌ
ونورُهُ فوقَ نورِ البدرِ ملتهبُ
وضلَّ قيصرُ خوفًا وهوَ مرتدعُ

وبابُ إيوانِ كسرى وهوَ منصدعُ

Copyright © King Saud University